



## إفريقيا العربية

### أفكار

#### كلام في الفن وواقع الفنان المغربي



عبد الصمد حيكري

وأنا أتجول بين قوائم القنوات الفضائية على اتجاه «نابل سات» استوقفتني برنامج مسار الذي تبثه القناة الثانية حيث تمت استضافة إحدى الفنانين المغربيات، بحضور فنانين وباحثين يتناولون على «البلاطو» من أجل الإدلاء بشهادتهم في حقها.

وعلى قدر إعجابي بفكرة البرنامج القائمة على التعريف بسمات الفنانين ثبعا وتكريما تكريما معنويا في حياتهم، وعلى قدر استماعي بفقرات البرنامج الذي تضمن أعمالا فنية مغربية أصلية، تؤكد معه عندي من جديد عبقرية المغاربة وقدرتهم الخلاقة على الإبداع فإني يتناولون من أجل التائق والتميز على قدر نضالهم بعد نجوميتهم ضد شظف العيش وضيق.

فذكرت أساتذة المعهد البلدي بالدار البيضاء والذين نخرجت على أيديهم أجيال من الفنانين الكبار، وتذكرت منهم خاصة أولئك الذين ليس لهم أي عمل ثانٍ وأنهم من منطلق أصالتهم وليمكونوا هم أول ضحاياها، حيث فرض على كل واحد منهم عدم الاشتغال في أكثر من معهد وفرض عليهم سقف عددي لساعات الاشتغال، بل و...

أدعى من كل ذلك وأمر فإتهم لحد الآن محرومون من الحصول على أجرتهم البنفسجية بانتظام، حيث تأخر عنهم لمدة خمسة شهور أو تزيد، وشهدت كيف أنهم خلال هذه السنة على الأقل لم تسلم إليهم أجرتهم عن شهور الصيف وبداية هذا الموسم إلا في وقت متأخر ما زاد من معاناتهم خاصة مع تلاحق عدة استحقاقات اجتماعية مثل الدخول المدرسي وشهر رمضان وعيد الفطر...

وشهدت كيف أن الواحد منهم لا يقنيه فراغ حبيبه من الحصول على أجرته وبتدبيره للمعيشة، حتى إن منهم من لم يكن يجد حتى ثلاث دراهم ونصف لركوب تاكسي كبير من الحي المحمدي إلى مركز المدينة فأتى مشيا على الأقدام تلك المسافة كلها، وأريبت كيف كانت معاناتهم التي لا يبوحن بها لأحد - مع حلول عيد الأضحى حيث تأخرت عنهم الأجرة - التي تبعد عن الحد...

إن النهمض باوضاع الفنانين المغربية شرط أساسي لأي إقلاع فني مرتقب ولا فإننا في المقابل نهدم كياننا الحضاري والثقافي بفسح المجال أما ما تؤزنا به العولمة الثقافية الحالية بالأدواق المرتبطة بثقافات وخصوصيات حضارية أخرى.

في الختام، أريد أن أتقدم بتحيةة إجلال وإكبار للفنانين المغاربة الذين آمنوا باتمامهم وكرسوا جهودهم للمساهمة في البناء الثقافي والحضاري لهذه الأمة، وبني واثق من أن كل ألوان المعاناة التي لاقوها وما زالوا، لن تعيق إصرارهم على المضي قدما من أجل مغرب أصيل ومشع ثقافته وفنه الفني بتنوعه وفورته وأصالته.

عن / صحيفة التجديد المغربية

## حلقة نقاش حول المرحلة الثانية والثالثة من مشروع الإستراتيجية الوطنية للتعليم والتنمية الإنسانية للمجتمع الليبي



ينظم مجلس التخطيط الوطني حلقة عرض ونقاش حول المرحلة الثانية والثالثة من مشروع «الإستراتيجية الوطنية للتعليم والتنمية الإنسانية للمجتمع الليبي» وتهدف هذه الحلقة التي سيقدمها المجلس غدا الخميس بقاعة الثقافة العامة للمعلمين بطريق الشط في مدينة طرابلس، إلى تفعيل دور الخبراء الوطنيين ومساهمتهم في إعداد الدراسات التخطيطية وذلك بمشاركة عدد من الخبراء وقواعد مجلس التخطيط الوطني من الجامعات والمؤسسات والهيئات العامة والمراكز البحثية المتخصصة.

## مبارك يرأس اجتماعاً موسعاً لبحث قضايا التعليم



شمس والدكتور محمد شريف عمر رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والدكتور فاروق إسماعيل رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى والدكتور حسام بدر اوي رئيس لجنة التعليم بالحزب الوطني الديمقراطي.

القاهرة/مباريات: عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعاً موسعاً صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة لبحث القضايا المتعلقة بالتعليم وامتحانات شهادة الثانوية العامة وخطط تطوير سياسات التعليم. حضر الاجتماع الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء وكل من الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية وحبيب العادلي وزير الداخلية والدكتور أحمد درويش وزير التربية والتعليم والدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية. كما حضر الاجتماع الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق والدكتور مصطفى كمال رئيس جامعة أسيوط والدكتور أحمد زكى بدر رئيس جامعة عين

## الجزائر وفرنسا توقعان على اتفاقيات في مجال الدفاع والطاقة النووية والتعاون المالي



وزير الطاقة و المناجم شكيب خليل و كريستين لاغارد الوزيرة الفرنسية للاقتصاد والصناعة و التسهيل. كما وقع وزير المالية كريم جودي و لاغارد على مذكرة تفاهم في مجال التعاون المالي.

الجزائر/مباريات: وقعت الجزائر وفرنسا يوم السبت الماضي بقصر الحكومة على اتفاقيتي تعاون في مجال الدفاع والطاقة النووية وعلى مذكرة تفاهم للتعاون المالي بحضور رئيس الحكومة عبد العزيز بخادم ونظيره الفرنسي فرانسوا فيون. و وقع على إتفاق التعاون في مجال الدفاع الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني عبد المالك قنابرية و وزير الدفاع الفرنسي هرفي موران. أما إتفاق التعاون من أجل تطوير الطاقة النووية واستخداماتها السلمية فقد وقع عليه كل من

الجزائر/مباريات: أعلن بيان لرئاسة الجمهورية أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أجرى تعديلا وزاريا عين بوجيه أحمد أويحي رئيسا للحكومة خلفا لعبد العزيز بخادم الذي عين وزيرا للدولة ممثلا شخصيا للرئيس الدولة. وبموجب هذا التعديل تم تعيين السيدة السائدة، وعمر توي ووزيرا للنقل خلفا لمحمد مغراوي الذي استدعي لمهام أخرى السيد بركات وزير الصحة والسكان وأصلاح المستشفيات خلفا لعمار تو جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج رشيد بن عيسى وزير الزراعة والتنمية الريفية خلفا للسعيد بركات محمد بصالح وزير البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال خلفا لعمرو بن علي استدعي لمهام أخرى نوارزة سعيدة جعفر وزيرة منتدبة لدى وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية لوطنية بالخارج مكلفة بالأسرة وقضايا المرأة. واستندت الأئنة قتيحة منتوري وزيرة منتدبة لدى وزير المالية مكلفة بالإصلاح المالي لمهام أخرى.

## تعديل وزارى فى الجزائر

## الكلية المصرية الرسمية تدخل منظومة الجودة يوليو القادم



القاهرة/مباريات: أعلن الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن شهر يوليو القادم سيشهد دخول جميع الكليات المصرية الرسمية في منظومة الجودة.

وأشار إلى أن الجودة لم تعد رفاهية بل أصبحت مطلباً أساسياً للمنافسة، وإذا أردنا أن تحقق المؤسسات التعليمية في مصر المستوى اللائق بها وأن تكون على قدم المساواة والمنافسة مع نظرائها في الخارج فعلياً أن نطبق معايير الجودة حتى تكون هذه المنافسة ليس فقط على المستوى المحلى أو الاقليمي وإنما على المستوى الدولي.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها الدكتور هانى هلال خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى الأول للهئية القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد تحت عنوان «المعايير القياسية والطرق نحو الجودة والاعتماد» الذي يقام تحت رعاية الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء - الذي قام بتكليف وزير التعليم العالى بافتتاح أعمال المؤتمر نيابة عنه - وبالتعاون مع المجلس الثقافى البريطانى. وأضاف هلال أن جودة التعليم هي أحد أهم المؤشرات والخصائص الهامة في المنافسة، مشيراً إلى أن جودة التعليم كانت من أهم توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم في فبراير لعام 2000 وهى الإستراتيجية التي يتم البناء عليها منذ ذلك الوقت.

وأعلن هلال أن 22 كلية من الكليات الرسمية حصلت على 200 مليون جنيه للتأهل للاعتماد من الهيئة وبحلول شهر سبتمبر القادم ستصل 20 كلية أخرى على 200 مليون جنيه من صندوق تطوير التعليم بمجلس الوزراء وذلك يصح إجمالاً الكليات التي دخلت منظومة الجودة 170 كلية. مشيراً إلى بدء منظومة الجودة منذ عامين.

وطالب هلال بإعادة طرح مواصفات ومعايير الجودة التي استمعت للتوصل إليها خلال ختام أعمال المؤتمر على المستفيدين منها كأولياء الأمور والطلبة وأعضاء هيئات التدريس والشركات ورجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني حتى تصل بالمجتمع بكامله للدخول في معايير الجودة. وأكد هلال أهمية التعاون الدولي في فتح مجال المنافسة الدولية والجودة وأن يتأخر في الخرج المواصفات التي يتطلتها سوق العمل. وأعلن يوم السبت مدير المجلس الثقافى البريطانى في مصر أن ساحة التعليم في مصر تشهد حالياً تطوراً كبيراً في مجال الجودة بآليات جديدة للوصول إلى مستوى يليق بالمنافسة ويحقق المواصفات الدولية للتعليم وهو الأمر الذي يعد تحولاً من الشكل التقليدي في التعليم للشكل الحديث منه.

# طرح (6) موائى نهرية أمام المستثمرين المصريين

للبيئة إلى أدنى درجة ممكنة. وأكد سعى الهيئة لمضاعفة طاقة النقل النهري إلى 50 مليون طن خلال السنوات الخمس القادمة، بما يعادل عشرة أضعاف طاقتها الحالية لتشكيل نسبة 10 % من إجمالى عمليات نقل البضائع في مصر بعد الانتهاء من أكثر من 90 % من أعمال البنية الأساسية للملاحة في النيل. وقال اللواء كريم أبو الخير رئيس الهيئة العامة للنقل النهري إنه تم الانتهاء من أعمال الرفع المصاحبي للطريق الملاحي بالقاهرة / ديمياط بطول 240 كم بقطاعات طويلة، وتهيئة لإجراء أعمال الصيانة اللازمة وبلغت تكلفة مشروعات تطوير هذا الطريق الملاحي 260 مليون جنيه. وأضاف أبو الخير أنه تم الانتهاء من أعمال التطهير لفرع ديمياط بالكامل من الدلتا، وحتى ميناء ديمياط، وكذلك لميناء ديمياط النهري الذي تم إنشاؤه بداخل ميناء ديمياط البحري، ويجرى حالياً التشغيل التجريبي لهويس الدلتا الجديد بطول 180 متراً وعرض 17 متراً، وتطوير فرع كفاة هويس زفتى بطول 180 متراً وعرض 17 متراً.



بأرواح مواطنين وتنمية الاقتصاد القومي. بجانبه أعرب اللواء كريم أبو الخير رئيس الهيئة العامة للنقل النهري عن ترحيبه بالقرار الجمهوري. وقال أبو الخير - في تصريح له إن دراسات الجدوى أثبتت أن الاستثمار في مشروعات الموائى والملاحة النهريه له عائد اقتصادي كبير على المستثمرين وعلى الدولة حيث تكاملت خدمات النقل النهري من بناء وصيانة وعمرات للوحدات النهريه. وتوافر إمكانية التصنيع المحلى ويصل المكون المحلى في الموائى النهريه إلى أكثر من ثلاثة أرباع، كما أن كلفة نقل البضائع بالنقل النهري تصل إلى أقل من نصف تكلفتها بوسائل النقل البري. ويمكن من خلال النقل النهري أيضاً نقل زيادة حجم المنقول من 32 % عام 2006 إلى نحو 47 % عام 2007 ومن المخطط مضاعفة هذا الرقم خلال ثلاث سنوات.

القاهرة/مباريات: أشاد المهندس محمد لطفي منصور وزير النقل بالقرار الجمهوري رقم 117 لسنة 2008 الذي يمنح الهيئة العامة للنقل النهري صلاحيات جديدة تمكنها من تنفيذ خطتها الشاملة لتفعيل منظومة النقل النهري ليحتل مكانته اللائقة بين وسائل النقل الأخرى.

وأكد منصور - في تصريح له- أن هذا القرار يعكس اهتمام واهتمام القيادة السياسية عن قرب لجميع خطط التطوير التي تنفذها وزارة النقل إيماناً منها بأهمية النهوض بهذا المرفق الجوى. وأشار إلى أن هذا القرار يحفز أيضاً شركات القطاع الخاص والمستثمرين للدخول في مشروعات تطوير البنية التشغيلية والمتمثلة في إقامة موائى نهرية وتشغيل وحدات نهرية لنقل البضائع والمهمات والركاب، وهى مشروعات ذات مردود وعائد مثمر.

وقال إنه على ضوء هذا القرار سيتم طرح 6 موائى نهرية في كل من قفا وسوهاج وأسيوط والمنيا والإسكندرية والقاهرة - طرعا عاما لجميع المستثمرين المصريين. فور الإعلان عن المخطط العام للنهر النيل الذي يجري حالياً الانتهاء من إعداده بالتعاون بين وزارة النقل / ممثلة في هيئة النقل النهري وبين الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

وأضاف أن خطة النهوض بمنظومة النقل النهري تتضمن تطوير البنية الأساسية بتكلفة 800 مليون جنيه شملت بناء عدد (9) أهوسة وتطوير jmpnd؛ المعرى الملاحي لنهر النيل من ديمياط وحتى أسوان ونسبة 80٪ وطول 3500 كم وتطوير ورفع مستوى الكوادر البشرية العاملة بهذا القطاع من خلال تطوير المعهد الاقليمي للنقل النهري بالتعاون مع الحكومة البولندية.

ويحول القرار الجمهوري للهيئة العامة للنقل النهري إنشاء شركات مساهمة بمفردها أو مع شركاء، وذلك بهدف موازنة نقل الركاب والبضائع والزوار لإنشاء وإدارة وصيانة الموائى النهريه

## مدينة مصرانة تحضن مهرجان الفرعار السياحي الأول في ليبيا

مباريات: من خلال الاستعدادات المكثفة لإقامة مهرجان الفرعار السياحي الأول وفي إطار خلق جذب سياحي وترفيهي واقتصادي وبالنظر إلى ما تتميز به منطقة الفرعار بمنطقة قصر احمد بمصرات - من طبيعة ساحرة وجذابا ما جعل لها خصوصيتها الفريدة من نوعها للدول المطلة على حوض البحر المتوسط ما زاد في ماله بين الطبيعة الصحراوية والشواطئ البحرية الجميلة لإقامة مهرجان الفرعار السياحي الأول الذي يحتوي على العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة من عروض للفروسية الرياضية وعروض للسيارات الصحراوية والدراجات الصحراوية والتزلج على الرمال إضافة إلى مسابقات رياضية وبحرية ومناشط عامة وعروض تراثية وفرق شعبية وفلكلور والطرق الصوفية إضافة إلى معارض سياحية واقتصادية استثمارية وتراثية وبنية وندوات واحتفالات فنية ساحرة وكذلك سوق شعبي تراثي تقليدي .. هذا المهرجان من خلال برنامجه المكثف الذي يستمر زهاء ثلاث أيام متتالية ويحضره عدد كبير من المشاركين والزوار من داخل الجماهيرية وخارجها يجسد الواقع الفعلي لمفهوم السياحة الهادفة بالصورة المعبرة الذي أخذت تظهر بشكلها الطبيعي من تراث وعراقة وأصالة ولحمة ..

## فعاليات الدورة الـ (41) للمهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم الجزائرية



الجزائر/مباريات: انطلقت مساء يوم الأحد الماضي بمدينة مستغانم فعاليات الدورة الـ (41) للمهرجان الوطني لمسرح الهواة الذي تشرف على تنظيمه محافظة المهرجان بجسامة وزارة الثقافة وبعض الهيئات المحلية. وقد جرى حفل افتتاح هذه التظاهرة المسرحية التي تهدف إلى ترقية الفن الرابع لاسيما مسرح الهواة بحضور السلطات المحلية وجمع من الوجوه الفنية التي اصبحت فن خشبية في الجزائر. وتميز حفل الافتتاح بتنظيم استعراض فن الساحة المجاورة لمقر بلدية مستغانم حيث قدمت فرق فنية والفرق المسرحية المشاركة عروضاً شيقة ومتنوعة تبرز تنوع المطبوعات الفنية التي تميز مدينة مستغانم عروس البحر الأبيض المتوسط حيث قدمت لوحات رائعة من رقصات وصلات موسيقية تراثية إلى جانب عرض صور عملاقة لمؤسسي المهرجان وبعض صناعات الفن الرابع بالجزائر.

## «روبوت مائي» للبحث عن تابوت منقرع المصري بسواحل إسبانيا

القاهرة/مباريات: أعلن الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن العلماء المصريين والأسبان يعكفون حالياً على دراسة مشروع البحث عن السفينة «بياتريس» التي كانت تحمل التابوت الخاص بالملك «منقراع» صاحب الهرم الثالث. مشيراً إلى أن مشروع البحث يتضمن الاستعانة بإنسان آلي، وقال حواس، في تصريحات له السبت، إن الإنسان الآلي يعد من أحدث أجهزة الروبوت في العالم والتي تستخدم في التنقيب والغطس في أعماق البحار للبحث عن النفائس والكنوز التي يصعب الوصول إليها، مثلما حدث مع السفينة «تاييتيك» موضحاً أن الروبوت مزود بأحدث أجهزة الاتصال والاستشعار وكاميرات ديجيتال عالية التقنية. وأضاف أن السفينة المكتوبة «بياتريس» كانت تحمل تابوت الملك منقراع لنقله من مصر إلى إنجلترا لإجراء بعض الأبحاث العلمية، غير أنها تعرضت لحادث غامض أمام مدينة «قرطاجة» التاريخية أوائل القرن التاسع عشر، أطلق بأمال العلماء وقتها منذ 170 عاماً، وظلت الدراسات طوال هذه الفترة تركز حول كيفية التنقيب والبحث عن التابوت والسفينة الغارقة لكشف اللغز.



يذكر أن مباحثات واتصالات جرت بين علماء مصريين وأسبان بعد أن وافق وزيراً ثقافة البلدين فاروق حسنى ونظيره الإسباني على بدء المشروع، والذي حدد بشكل كبير موقع غرق السفينة عام 1838 باستخدام الخرائط والبيانات التي جمعها القائمون على المشروع من وسائل الإعلام والصحف التي تحدثت عن غرق السفينة في ذلك الوقت. وتقرر، خلال المباحثات المستمرة بين العلماء المصريين والأسبان ويحضور سفير مصري لدى إسبانيا ياسر مراد، البدء في المشروع نهاية العام الحالي أمام السواحل الإسبانية. ويتوقع علماء الآثار أن يكشف المشروع النقاب عن أسرار غرق السفينة والعثور على تابوت الملك منقراع، بالإضافة للكنوز الأخرى التي كانت تحملها السفينة.